# دراسة ميدانية لمتطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بالتعليم العام من وجهة نظر المديرين

## إعداد


**د. خالد عبدالرحمن ياسين أحمد**

أستاذ مشارك في قسم الإدارة التربوية والتخطيط

كلية التربية– جامعة أم القرى

**أ/ أيمن محمد عبدالعزيز الدليوي**

ماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

كلية التربية– جامعة أم القرى

# دراسة ميدانية لمتطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بالتعليم العام من وجهة نظر المديرين

**د. خالد عبدالرحمن ياسين أحمد و أ/ أيمن محمد عبدالعزيز الدليوي** *

## المستخلص:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بالتعليم العام من وجهة نظر مديري مدارس مكة المكرمة، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، واعتمد على الاستبانة، وتكونت عينته من (٢١٧) مديرًا. وتوصل البحث إلى أنَّ متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية جاءت بدرجة موافقة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حسب متغير المؤهل العلمي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حسب متغير سنوات الخبرة في اتجاه المديرين ذوي سنوات الخبرة التي تتراوح من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية في اتجاه مديري المدارس الثانوية بمكة المكرمة، وأوصى البحث بتعميم تطبيق أسلوب القسائم التعليمية باعتبارها إحدى الآليات الحديثة لدعم تكافؤ الفرص التعليمية، وتحقيق مبدأ المساواة في التعليم، واستفادة المدارس من عوائده للرفع من مستوى الجودة التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** متطلبات– أسلوب القسائم التعليمية– التعليم العام– المديرين.

---

* **د. خالد عبدالرحمن ياسين أحمد:** أستاذ مشارك في قسم الإدارة التربوية والتخطيط كلية التربية– جامعة أم القرى.

**أيمن محمد عبدالعزيز الدليوي:** ماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط كلية التربية– جامعة أم القرى.

**Abstract:**

A field study of the requirements for applying the educational voucher method in public education from the principals' perspectives

The aim of this research is to reveal the requirements of applying the educational voucher method in public education from the perspectives of school principals in Mecca, and to identify statistically significant differences between the responses of the sample members due to the variables of: academic qualification, number of years of experience, and stage of study. The research used the descriptive survey method through a questionnaire applied on (217) principals. The research concluded that the requirements for applying the educational voucher method came with a high degree of approval, and there were no statistically significant differences between the averages of the sample responses according to the academic qualification variable, and there were statistically significant differences between the averages of the sample responses according to the years of experience variable in the direction of managers with years of experience ranging from five years to less than ten years, and there were statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample according to the variable of the educational stage in the direction of secondary school principals in Mecca. The research recommended generalizing the application of the educational voucher method as one of the modern mechanisms to support equal educational opportunities and achieve the principle of equality. In education, and schools benefit from its revenues to raise the level of educational quality.

**Keywords**: requirements - educational voucher method - public education – principals.

## مقدمة البحث:

يُعَد التعليم أساس التقدم للأمم، والمسؤول الأول عن رسم مستقبلها وطريقها، ولذا؛ فإنَّ الإصلاح والتطوير المستمر للعملية التعليمية أمر ضروري، ويحتاج إلى تضافر جهود الحكومة ومشاركة القطاع الخاص لتوفير الموارد المالية والبشرية، للمواءمة بين احتياجاته الحالية ومتطلبات المستقبل.

ويمثل أسلوب القسائم التعليمية شكلًا من أشكال تمويل التعليم، وتتكفل به حكومات الدول لحل مشكلات تمويل التعليم، وبدأت فكرة هذا الأسلوب على يد العالم آدم سميث الذي نادى بضرورة السماح للوالدين باختيار تعليم أبنائهم، أما نشأتها بمفهومها الحديث فيعود للعالم ميلتون فريدمان، وهذا ما أكده غبان (٢٠٠١) من أنَّ طرح فكرة القسائم التعليمية كانت على يد آدم سميث في كتابه "ثروة الأمم"، أما نشأتها في العصر الحديث فكانت حينما اقترح العالم الأمريكي ميلتون فريدمان عام ١٩٥٥م بأنْ تقوم الحكومة بإصدار سندات تعليمية موحدة غير مقيدة بالجنس أو الفئة أو الدخل، وتكون لجميع المتعلمين؛ وتغطي تكلفة الدراسة الأساسية، وتصرف للوالدين لتعليم أبنائهم في أي مدرسة يختارونها.

وذكرت دراسة حسين وآدم (٢٠١٨) أنَّ تجربة مشروع القسائم التعليمية في التعليم لم يبدأ تطبيقها فعليًا إلا خلال العام الدراسي ١٩٧٢م في مقاطعة "ألوم روك" بمدينة "سان جوس" التابعة لولاية "كاليفورينا" في "الولايات المتحدة الأمريكية"، وضمت (١٥٠٠٠) متعلمًا من أصول مختلفة موزعين على عدد من المدارس الحكومية في الولاية، وتم تمويل هذا المشروع من الحكومة الفيدرالية، والهدف منه معرفة التأثيرات المتوقعة على مشروع القسائم التعليمية خلال خمسة أعوام دراسية، ويحق لهذه المدارس استبدال القيمة المالية للقسائم التعليمية من الحكومة نقدًا بما يسهم في زيادة مواردها المالية.

وتوصلت نتائج تقييم مشروع القسائم التعليمية بولاية كاليفورنيا إلى نجاحه، وأنَّه تغلب على أبرز الانتقادات التي توجه عادةً إلى أسلوب القسائم التعليمية، كما عمل على إنماء التنوع في النظام التعليمي، ولم يساء استخدام القسائم وسلمت لمستحقيها من الأسر، كما أنَّ المدارس سعت لاستقطاب الطلبة من الأقليات لزيادة مصادرها المالية، إضافة إلى رضا الأسر المستفيدة (سفر، ٢٠٢٢).

وكلفت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية شركة (بوز أند كمبني) مع فريق من الإدارة العامة بالوزارة بتقديم دراسة موسعة عن "تعزيز مشاركة القطاع الخاص في التعليم العام"، وأوصت الدراسة بتبني مشروع القسائم التعليمية، وبالفعل صدرت موافقة مجلس الوزراء على

توصيات تعزيز مشاركة التعليم الأهلي في التعليم العام رقم (١٥٥٠٦ في ١٤٣٣/٣/٩هـ)، ومن ضمن توصياته شراء مقاعد (قسائم تعليمية) في المدارس الأهلية مقابل رسوم دراسية تتكفل بها الدولة (وزارة التعليم، ٢٠١٣)، وبدأ التطبيق الفعلي لهذا المشروع بمدارس الوزارة عام ٢٠١٧م، بعدد (٤٩٧) طالبًا وطالبة (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

وأكدت شركة تطوير التعليم القابضة (٢٠٢١) على أنَّ إقرار مشروع مَعين للقسائم التعليمية جاء نتيجة لجهود وزارة التعليم، ويهدف إلى تشجيع القطاع الخاص في تطوير التعليم للفئة المستهدفة (طلاب التربية الخاصة، ورياض الأطفال)، كما يهدف إلى كفاءة الإنفاق الحكومي، وتحقيق التوسع الأهلي من خلال توفير خدمة تعليمية متميزة لطلاب التربية الخاصة ورياض الأطفال، وتهيئة فرص تعليمية متساوية ومتكافئة ومناسبة وفق أعلى المعايير الدولية.

ويأتي هذا البحث لتوضيح متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس، للوقوف على هذه المتطلبات وتفعيلها لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وتحسين مخرجاتها، وتنويع مصادر التمويل، وزيادة المشاركة المجتمعية والقطاع الخاص في العملية التعليمية للرقي بها.

## مشكلة البحث:

تمثل قضية تمويل التعليم أبرز المشكلات المعاصرة التي تواجه حكومات كثير من الدول النامية والمتقدمة على السواء، كما أنَّها من أكثر القضايا إثارة للجدل، في ظل ارتفاع تكلفة التعليم، ونقص الميزانيات بما يفوق إمكانات العديد من المجتمعات، وتزايد سعي الدول لتحسين نوعية التعليم، وتحقيق أكبر استفادة ممكنة من الموارد المالية المتاحة، وتزايد الرغبة في تحقيق مبدأ العدالة والمساواة في الفرص التعليمية (غبان، ٢٠٠١).

ومن المنطلق السابق برزت القسائم التعليمية (الكوبونات، السندات) من ضمن المبادرات والمشاريع الجديدة لإحداث تغيير في طريقة تمويل التعليم، وإيجاد أساليب وطرق جديدة للتمويل، ووضعت هذه المبادرات موضع التنفيذ في العديد من دول العالم المتقدمة والنامية؛ ولكنها ما زالت تحتاج إلى مزيد من الدراسات لتوضيح متطلبات تطبيقها، وإزالة ما يعترضها من تحديات وعقبات؛ لتحسين نوعية التعليم، وتطويره، وتجويد مخرجاته.

وأكدت الدراسات التي تناولت القسائم التعليمية كدراسة الخضير، والسياري (٢٠٢٣) على أنَّ هناك متطلبات مادية وإدراكية وإجرائية لتفعيل أسلوب القسائم التعليمية، في حين أكدت دراسة سفر (٢٠٢٢) على أهمية تنويع مصادر تمويل التعليم وفقاً لأربعة مجالات منها القسائم التعليمية، ووجود العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيقها، كما أكدت دراسة De Angelis

2021)) على أنَّ مدارس القسائم التعليمية أكثر فعالية من حيث التكلفة من المدارس العامة التقليدية.

وذكرت دراسة الوطبان (٢٠٢٠) أنَّ سياسات وأهداف ولوائح مشروع القسائم التعليمية يوفر البيئة التعليمية المناسبة للطلاب، وأبرز التحديات التي تواجه هذا المشروع قلة القيادات الإدارية المتخصصة والمؤهلة، وضعف دور الإعلام في التوعية بأهميته، بينما أكدت دراسة حسين وآدم (٢٠١٨)، ودراسة (Termes, A. Edwards, J. D.B, & Verger, A. 2018) على أنَّ تمويل التعليم بالقسائم التعليمية يحقق مبدأ مجانية التعليم، ويحقق مبدأ العدالة والمساواة في الفرص التعليمية، ويقلل من نسبة الفقر، ويحقق التنافسية لجذب الطلاب.

ويقتضي ارتفاع كلفة التعليم العصرية، ومتطلباته المستقبلية التعاون بين القطاع التعليمي الحكومي، والقطاع الخاص بما يحقق تعليمًا متطوراً ومتميزاً، يعود نفعه على الفرد والمجتمع، كما يعد واجب وطني، وقد أكد الجابري (٢٠٢٠) على أنَّه في ظل ارتفاع تكلفة التعليم، وزيادة نفقاته يجب عدم إغفال مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار التعليمي، بل يُعَد وسيلة مهمة للاستفادة مما تمتلكه المؤسسات المجتمعية الأهلية من إمكانيات لتطوير كفاءات الأفراد بما يعود عليه وعلى المجتمع بالفائدة، كما يتوافق مع الاتجاه العالمي في تقليص الإنفاق الحكومي، وضرورة التعاون بين القطاع التعليمي الحكومي والخاص، وهذا واجب تقتضيه مصلحة الوطن.

ومن المنطلقات السابقة تتضح أهمية أسلوب القسائم التعليمية من أجل توفير النفقات التعليمية، ومن أجل تحقيق كفاءة التعليم وجودته، ولذا؛ يأتي هذا البحث لتوضح متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بالتعليم العام بمدارس مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين.

**أسئلة البحث:**

١. ما الإطار المفاهيمي لأسلوب القسائم التعليمية؟

٢. ما متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بالتعليم العام من وجهة نظر مديري مدارس مكة المكرمة؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية التي يعمل بها)؟

**أهداف البحث:**

يسعى هذا البحث إلى التعرف على متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بالتعليم العام من وجهة نظر مديري مدارس مكة المكرمة من خلال:

١.بيان الإطار المفاهيمي لأسلوب القسائم التعليمية.

٢.الكشف عن متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بالتعليم العام من وجهة نظر مديري مدارس مكة المكرمة.

٣.تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تُعزى للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية التي يعمل بها).

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث العلمية (النظرية) في أنَّه:

١.يوفر إطارًا نظريًا حول أسلوب القسائم التعليمية.

٢.يُعَد مرجعًا للباحثين التربويين في متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية أحد أساليب خصخصة التعليم.

٣.يثري المكتبة التربوية بأبرز متطلبات تطبيق هذا الأسلوب من وجهة نظر المديرين.

أما أهميته العملية (التطبيقية) فتكمن في أنَّ نتائجه:

١.تُسْهِم في تحديد متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية، وعقد شراكات مع القطاع الخاص لتحقيق هذه المتطلبات.

٢.تُفِيد في رفع مستوى مخرجات التعليم العام، وكفاءة تكلفته الاقتصادية، وتحقيق مبدأ المساواة في التعليم.

٣. تزود واضعي السياسات وصُنَّاع القرار في وزارة التعليم بمتطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية.

## مصطلحات البحث:

### متطلبات:

جمع مُتطلب، ومُتطلبَات الحياةِ: مقتضياتها وحاجياتها (معجم المعاني، ٢٠١٤)، وهي: "كل ما يجب توافره من الإمكانيات والموارد البشرية والمادية والتنظيمية والأنشطة والفعاليات اللازمة للتطبيق بجودة وتميز" (السويدان،٢٠١٧،٣٦٠)، وإجرائيًا: جميع الإجراءات والمقومات والمستلزمات والإمكانيات المطلوبة لتطبيق أسلوب القسائم التعليمية في مدارس التعليم العام.

**القسائم التعليمية:**

رسوم دراسية تصدرها الحكومة إلى أولياء الأمور لتقديمها إلى المدرسة التي يختارونها، والتي تعيدها مرة أخرى إلى الحكومة للحصول على قيمتها نقدًا (حسين، آدم، ٢٠١٨). وأسلوب القسائم التعليمية إجرائيًا: أحد أساليب خصخصة التعليم تقوم فيه الحكومة بتزويد الأهالي بقسائم تعليمية ذات قيمة محددة لكل فرد في سن المدرسة، بهدف تمكين الأهالي من استخدام قيمتها في إلحاق أبنائهم بالمدرسة التي يختارونها.

**حدود البحث:**

الحدود الموضوعية: متطلبات تطبيق القسائم التعليمية بالتعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس.

الحدود البشرية: عينة من مديري مدارس التعليم العام بمكة المكرمة بلغت (٢١٧) مديرًا.

الحدود المكانية: مدارس التعليم العام بمكة المكرمة بنين.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

**أولًا: الإطار النظري للبحث:**

**أسلوب القسائم التعليمية (School Voucher):**

يعاني التعليم في الوقت الراهن من الضعف في جودة المتعلمين، وعدم الكفاءة في التدريس، ويرجع ذلك لنقص الموارد المالية، وهذا ما ذكرته دراسة الفراج (٢٠٢٠) والتي أكدت على أنَّ المتاح من الموارد المالية لم يعد كافيًا، ويؤثر هذا بشكل مباشر على نوعية التعليم، كما يخفض من معدلات الأداء، وكفاءة المخرجات بسبب النقص في الموارد المالية.

وتعتمد المدارس السعودية على الدعم الحكومي، وتحتاج إلى البحث عن مصادر تمويل أخرى، وهذا ما أشارت إليه دراسة الذبياني (٢٠١٨)؛ حيث ذكرت أنَّ من أهم التحديات التي تواجه مدارس المملكة العربية السعودية عدم قدرتها على توفير مصادر تمويل إضافية، وضعف النظم واللوائح التي تدعم تنويع مصادر تمويل التعليم بالمدارس.

ولتنويع مصادر تمويل التعليم أساليب حديثة تتحقق من خلالها العدالة والجودة التعليمية، ومن هذه الأساليب أسلوب القسائم التعليمية، وهذا ما أكدته دراسة حسين وآدم

(٢٠١٨) من أنَّ أنسب الأساليب لتمويل التعليم هو أسلوب القسائم التعليمية، وهو أنْ تمنح الدولة القسائم للأسر الفقيرة، فيحقق العدالة في توفير الفرص التعليمية، وتقليل الهدر التعليمي، وذكرت دراسة سفر (٢٠٢٢) أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يُسْهِم في تحسين المساواة في الفرص التعليمية، ويُسْهِم في تحسين النوعية التعليمية، ومن الأهمية توسيع الأخذ بالقسائم ليشمل كافة المتعلمين.

ومع انطلاق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والتي من أهدفها تنويع مصادر التمويل، وتحسين الكفاءة المالية للقطاع التعليمي، ورفع مشاركة القطاع الخاص في التعليم (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦)، أطلقت وزارة التعليم (٣٦) مبادرة مختلفة لتمويل النظام التعليمي، منها: برنامج معين للقسائم التعليمية، وبرنامج المدارس المنتجة، وبرنامج الشراكة المجتمعية بهدف تمكين مدارسها من تمويل ذاتها بأساليب متعددة، من أجل تنويع مصادر تمويل التعليم (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

وتمثل مبادرة مشروع مَعين للقسائم التعليمية أهم المبادرات وزارة التعليم، وبدأ التطبيق الفعلي لهذه المبادرة عام ٢٠١٧م، وهدفت الوزارة من هذا المشروع توفير خدمة تعليمية متميزة للفئات المستهدفة، إضافة إلى تشجيع المؤسسات التعليمية الخاصة على تطوير التعليم، وترشيد الإنفاق الحكومي، وتحقيق التوسع في التعليم الأهلي في جميع المدن والمحافظات، لتحقيق هدف بناء مجتمع معرفي منافس عالميًا في كافة المجالات (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

**مفهوم أسلوب القسائم التعليمية:**

القسائم التعليمية عبارة عن: "شهادات تصدرها الحكومة للوالدين لتقديمها إلى المدارس التي سبق اختيارها لتعليم أبنائهم، والمدارس بدورها تعيدها إلى الحكومة للحصول على قيمتها نقدًا" (الجوهر والباسل، ٢٠١٩، ١٩).

ويعرفها طايع، عبد الرحيم، ووهبة، (٢٠٢١،٣٠١) بأنها: "آلية تمويل حكومية، تمنح للأفراد كمستندات يقدمونها إلى المدرسة التي يرغبون فيها، وتقوم المدرسة بصرف مقابل النفقات من الحكومة"، بينما يعرفها المقبل (٢٠٢١، ١٣٤) بأنَّها: "تزويد ولي الأمر بقسائم ذات قيمة مالية لكل طفل ملتحق بالمدرسة، تخول ولي الأمر اختيار المدرسة المناسبة لابنه"، وذكرت

دراسة سفر (٢٠٢٢، ٤٨٩) أنَّها: "دعم مادي تقدمه وزارة التعليم بهدف تشجيع القطاع الخاص على تطوير التعليم، وترشيد الإنفاق الحكومي، وتحقيق التوسع في التعليم الأهلي، من خلال توفير خدمة تعليمية متميزة لطلاب التربية الخاصة ورياض الأطفال، وتهيئة فرص التحاق متساوية لتعليم متكافئ ومناسب، وفق أعلى المعايير".

يتبين أنَّ جميع التعاريف التي تم عرضها اتفقت على أنَّ القسائم التعليمية: سندات تصدرها الحكومات للمواطنين ممن لديهم أبناء في سن الدراسة، والمواطنين هم من يختارون المدرسة المناسبة لأبنائهم، كما اختلفت فيما بينها؛ فقد ركز بعضها على أنَّ هذه السندات ذات مردود مالي للمدارس، وركز بعضها على نوعية الخدمة التعليمية المقدمة، وركز آخرون على الفئة المستهدفة من هذه السندات.

**أهداف أسلوب القسائم التعليمية:**

يقوم أسلوب القسائم التعليمية على حرية اختيار الأهالي للمدارس التي يرغبون في إلحاق أبنائهم بها، وأنَّ الحكومة هي من تمنح المبالغ المالية لهم على هيئة قسائم تعليمية للمدارس الخاصة، مقابل الخدمات التعليمية المقدمة، من أجل الوصول للأهداف المنشودة.

وتتمثل أبرز أهداف أسلوب القسائم التعليمية، في أنَّه أسلوب يحقق (الشريف،٢٠٢١، والمقبل، ٢٠٢١، وعبد الله، ٢٠٢٠، وجوهر والباسل، ٢٠١٩):

١.إتاحة الموارد البديلة لتمويل التعليم بمشاركة القطاع الخاص.

٢.العمل على تحسين نوعية التعليم من ناحية، والكفاءة الاقتصادية من ناحية ثانية.

٣.تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في التعليم وتطويره.

٤.فتح الباب أمام الطلبة لاختيار المدارس التي تناسب ميولهم واهتماماتهم.

٥.وسيلة جديدة لتحقيق مبدأ المساواة، وتكافئ الفرص التعليمية.

٦.توفير الفرص الوظيفية للمعلمين والمعلمات في المدارس الخاصة.

٧.منح الوالدين الحرية في تنشئة أبنائهم على ما يرونه من قيم بالتحاق أبنائهم بالمدرسة المناسبة لقيمهم.

يتضح مما سبق أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يهدف إلى تحسين نوعية التعليم، وتكافؤ الفرص التعليمية

لأبناء الأسر الفقيرة، من خلال تمكينهم من الدخول للمدارس الخاصة والتي تقدم عادةً نوعية أفضل في التعليم

بعد حصولهم على تلك القسائم من وزارة التعليم.

**أهمية أسلوب القسائم التعليمية:**

يُمثل التعليم صورة لواقع المجتمعات، ونموها ورفاهيتها، ولا يتم ذلك النمو إلا من خلال التعليم وتطويره، ولذا؛ ظهرت أهمية إصلاح التعليم بأساليب حديثة ومنها أسلوب القسائم التعليمية الذي يسهم في إصلاح التعليم وتطويره، ويؤدي إلى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

وتناولت الكثير من الدراسات التربوية أهمية أسلوب القسائم التعليمية، مثل دراسات: سفر (٢٠٢٢)، وطايع، وهبة؛ وعبد الرحيم (٢٠٢١)، وعبدالله (٢٠٢٠)، والدوسري، الحسن، العسكر؛ والحقباني (٢٠١٩)، وجوهر والباسل (٢٠١٩)، وتتمثل هذه الأهمية في:

١. أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يسهم في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والبشرية للدولة.
٢. أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يحفز الإدارات المدرسية على تحسين النوعية التعليمية.
٣. أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يقدم التنافسية لتحقيق التفوق الأكاديمي.
٤. أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يعد أحد الآليات المعاصرة لدعم تكافؤ الفرص التعليمية.
٥. أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يؤدي إلى توسيع قاعدة مشاركة القطاع الخاص في التنمية.
٦. أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يحقق متطلبات سوق العمل بمشاركة القطاع الخاص.
٧. أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يُسْهِم في إيجاد فرص بديلة للفئات الفقيرة والمحرومة.

يتضح مما سبق الأهمية الكبيرة لأسلوب القسائم التعليمية، كما يتضح دوره في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتحسين جودتها.

**أشكال تمويل التعليم بالقسائم التعليمية:**

ذكر حسين وآدم (٢٠١٨)، وطايع وآخرون (٢٠٢١) وعبد الله (٢٠٢٠) أنَّ أشكال تمويل التعليم بأسلوب القسائم التعليمية تتعدد على أرض الواقع، ويمكن تصنيف أشكال تمويل التعليم بالقسائم التعليمية في الآتي:

- **من ناحية الفئة المشمولة:** تكون القسائم التعليمية متاحة للجميع دون تمييز، أو تكون مقصورة على أبناء الأسر الفقيرة ذات الدخل المحدود.
- **من ناحية الجنس:** تكون القسائم التعليمية مقصورة على جنس معين دون غيره، كالبنات.
- **من ناحية نوع المدارس المشمولة:** تكون القسائم التعليمية مخصصة للالتحاق في المدارس الحكومية فقط، أو تكون مخصصة للالتحاق في المدارس الخاصة.
- **من ناحية قيمة القسائم التعليمية:** تكون قيمة هذه القسائم التعليمية معادلة لتكلفة الطالب في التعليم العام، أو تكون أقل من ذلك.
- **من ناحية كيفية الدفع:** تسلم القسائم التعليمية مباشرة للمستفيدين، أو تدفع إلى المدارس.

وقسمت دراسة جوهر والباسل (٢٠١٩) القسائم التعليمية إلى قسمين: القسائم التعليمية المفتوحة: وتكون متاحة لجميع الطلاب، ويتمكنوا من خلالها من الالتحاق بأي مدرسة يرغبون فيها ويختارونها، والقسائم التعليمية المغلقة: وتكون مقيدة على مستوى معين من الدخل، أو مقيدة بالجنس، أو تكون مقصورة على مدارس معينة.

يتبين مما سبق تنوع أشكال تنفيذ أسلوب القسائم التعليمية، وأبرزها يكون من حيث: الفئة المشمولة، ونوع المدارس المشمولة، وقيمة القسائم التعليمية، وكيفية الدفع، أما البعض يقصر الأشكال على نوعين فقط: القسائم التعليمية المفتوحة، والمغلقة.

**مبررات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية:**

يركز أسلوب القسائم التعليمية على حرية اختيار أولياء الأمور للمدارس بما يتوافق مع قيمهم وأهدافهم، وعلى رغبة الطلاب أنفسهم بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم.

وتتمثل أهم مبررات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية، كما أوضحتها العديد من الدراسات العلمية في المبررات الآتية (الشريف، ٢٠٢١، والمقبل، ٢٠٢١، وحسين وآدم ٢٠١٨):

- **المبررات الاقتصادية:** لجأت الحكومات إلى أسلوب القسائم التعليمية لعلاج مشكلات تمويل التعليم، وكفاءة الإنفاق الحكومي، كما يعمل هذا الأسلوب على تحسين نوعية التعليم من ناحية، وخفض التكلفة التعليمية من ناحية أخرى، فتطبيق هذا الأسلوب يتيح سوقًا حرة للمنافسة، وتجعل المدارس تقدم الخدمات التعليمية بأقل تكلفة وبأحسن نوعية.
- **المبررات الإدارية:** يزيد هذا الأسلوب من الكفاءة الإدارية للمدارس، وإعادة تنظيمها وهيكلتها، وتحسين إنتاجيتها، وإيجاد خيارات واسعة أمام الطلاب، وسرعة اتخاذ القرار، وتفعيل الأنشطة.
- **المبررات الاجتماعية:** يُعَد من الوسائل الحديثة لتحقيق مبدأ المساواة في الفرص التعليمية، وتحسين نوعيته لأبناء الأسر ذات الدخل المنخفض، بتمكينهم من دخول المدارس الخاصة التي تكون عادةً ذات نوعية تعليمية أفضل، كما أنَّه وسيلة جيدة للقضاء على الطبقية في التعليم.

يتضح مما سبق أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يستند على مجموعة من المبررات، وهي كثيرة، ومنها مبررات: اقتصادية، وإدارية، واجتماعية.

**متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية:**

يقوم أسلوب القسائم التعليمية على فكرة التعاون والمشاركة بين القطاع العام والمدارس الخاصة، ولهذه المشاركة متطلبات تضمن تحقيق الأهداف الاقتصادية، والاجتماعية، والبشرية، والإدارية، والتعليمية لتطبيق هذا الأسلوب. وتتمثل أبرز متطلبات هذا الأسلوب في (سفر، ٢٠٢٢؛ والوطبان،٢٠٢٠؛ وعبد الله،٢٠٢٠؛ وجوهر والباسل،٢٠١٩):

١.تحديد قيمة القسيمة التعليمية على أساس تكلفة الطالب والرسوم الدراسية بالمدارس.

٢.تنويع الصيغ التمويلية باختلاف ظروف الطلاب.

٣.تفعيل التقنية الحديثة في متابعة الصرف لتخفيض التكاليف الإدارية والمالية للمشروع.

٤.وضع القوانين والتشريعات المنظمة للمدارس الخاصة وفق ضوابط محددة.

٥.وجود نظام مساءلة ومحاسبة واضح تلتزم به المدارس الخاصة.

٦.توفر قاعدة بيانات ومعلومات إلكترونية للمدارس الخاصة المطبقة لهذا الأسلوب.

٧.توفر الكوادر البشرية القادرة على الإبداع والابتكار.

يتبين مما سبق أنَّ أسلوب القسائم التعليمية لكي يؤتي ثماره، ويحقق أهدافه لابد أنْ تتوفر له مجموعة من المتطلبات التي أوضحتها الدراسات العلمية في هذا المجال.

**إيجابيات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية:**

يُعَد أسلوب القسائم التعليمية من الأساليب الحديثة في تمويل التعليم، ويتم من خلاله توزيع القسائم على الأهالي ممن لديهم أبناء في سن الدراسة، أو على الطلاب أنفسهم، وهم من يقومون باختيار المدرسة المناسبة لهم، بهدف تحقيق الكفاءة والفاعلية والعدالة في استخدام الموارد، وبما يحسن نوعية الخدمات التعليمية المقدمة.

ويحقق أسلوب القسائم التعليمية مجانية التعليم، والعدالة والمساواة في توزيع الفرص التعليمية، وكفاءة الإنفاق على التعليم، ويقلل من الهدر التعليمي، ويؤدي إلى تقليل نسبة الفقر في المجتمع.

وتتمثل أهم إيجابيات هذا الأسلوب كما أوضحتها الدراسات في (سفر،٢٠٢٢؛ والشريف، ٢٠٢١؛ والوطبان،٢٠٢٠؛ وRikowski، 2019):

١.من الأساليب الحديثة في مواكبة تطورات العصر في اقتصاديات التعليم.

٢.المساهمة في زيادة استثمار القطاع الخاص في التعليم.

٣.تحقيق كفاءة الإنفاق، وتشجيع القطاع الخاص على تطوير التعليم.

٤.تطوير مستوى مديري المدارس والمعلمين والكادر التعليمي ككل.

٥.تحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية، وتوفير بدائل ذات جودة للارتقاء بمستوى التعليم.

٦.تحقيق التوسع في التعليم الخاص ليشمل جميع المدن والقرى.

٧.إتاحة الفرصة للأهالي لاختيار الأصلح لهم ولأبنائهم من بين المدارس.

يتبين مما سبق أنَّ لأسلوب القسائم التعليمية مجموعة كبيرة من الإيجابيات، وتهدف في نهاية الأمر إلى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية المتساوية وفق أعلى المعايير لكافة أفراد المجتمع.

**سلبيات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية:**

رغم وجود إيجابيات كثيرة لتطبيق أسلوب القسائم التعليمية، لكن له العديد من السلبيات التي أشارت إليها بعض الدراسات العلمية، كدراسة سفر (٢٠٢٢)، والداود (٢٠٢١)، والمقبل (٢٠٢١)، وحسين وآدم (٢٠١٨)، ومن أبرز سلبيات تطبيقه:

١.تهميش دور وزارة التعليم؛ حيث يصبح دورها الإشراف والمتابعة الروتينية فقط.

٢.زيادة الأعباء الإدارية على كاهل مديري تلك المدارس.

٣.صعوبة تنفيذ القرارات والتعاميم المنظمة للعملية التعليمية.

٤.التلاعب في صرف القسائم لغير مستحقيها، ورفع التكلفة المادية للطلاب.

٥.تسرب كثير من المعلمين، مما يؤدي إلى البطالة.

٦.استقطاب موظفين ليسوا ذات كفاءة، من أجل خفض الإنفاق.

ولذا؛ يجب مواجهة هذه السلبيات، ووضع خطة استراتيجية شاملة للقضاء عليها، للاستفادة من إيجابياته.

**الدراسات السابقة والتعليق عليها:**

**١.دراسة الخضير، والسياري (٢٠٢٣):**

استهدفت هذه الدراسة بناء تصور مقترح لتفعيل أسلوب القسائم التعليمية في المدارس الأهلية في ضوء التجربة الأمريكية كمدخل لخصخصة التعليم العام، من خلال التعرف على تصورات خبراء التربية حول متطلبات تفعيل القسائم التعليمية بمدارس التعليم الأهلي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة بأسلوب دلفاي، أحد أساليب الدراسات المستقبلية، وتكونت عينتها من (١٣) خبيراً من الخبراء ذوي الاهتمام بالقسائم التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنَّ المتطلبات المادية لتفعيل القسائم التعليمية في المدراس الأهلية تتضمن كفاية القيمة المادية للقسيمة التعليمية لتغطية تكلفة خدمات التعليم الأساسية للمستفيدين، وأنَّ المتطلبات الإدراكية لتفعيل القسائم التعليمية تتمثل في تقديم تقارير واضحة من المدرسة الأهلية في حالة إلغاء الخدمة عن بعض المستفيدين، والمتابعة المستمرة

لجودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، وأنَّ المتطلبات الإجرائية لتفعيل القسائم التعليمية تتضمن التقييم الدوري لمرافق المدارس وكفاية تجهيزاتها والوسائل التعليمية بها.

**٢.دراسة سفر (٢٠٢٢):**

حاولت هذه الدراسة تقديم تصور مقترح لتنويع مصادر التمويل بمدارس التعليم السعودي في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال الوقوف على تصورات عينة الدراسة نحو تنويع مصادر التمويل بالمدارس السعودية من خلال مجالات (القسائم التعليمية، والشراكة المجتمعية، والمدرسة المنتجة، واستثمار المواهب الطلابية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على المقابلة الفردية كأداة لجمع المعلومات، التي طبقت على عينة قصدية بلغت (٣٠) فرداً من القيادات التربوية بمنطقة مكة المكرمة.

وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ تصورات العينة تشير إلى: أهمية تنويع مصادر التمويل بمدارس التعليم السعودية وفقاً للمجالات التي حددتها الدراسة، ووجود العديد من المعوقات في كافة المجالات تحول دون تطبيقها، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحًا لتنويع مصادر تمويل التعليم بمدارس المملكة في ضوء التجربة الأمريكية.

**٣.دراسة De Angelis (2021):**

سعت هذه الدراسة إلى مقارنة فعالية تمويل المدارس بين المدارس المشاركة في برامج القسائم التعليمية، والمدارس المنتجة، والمدارس العامة التقليدية في ولاية ويسكونسن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينتها من (٧٤) مدرسة من مدارس القسائم ومدارس منتجة ومدارس تقليدية، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ مدارس القسائم (الكوبونات) التعليمية أكثر فعالية من حيث التكلفة من المدارس العامة التقليدية.

**٤.دراسة الوطبان (٢٠٢٠):**

هدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع تطبيق القسائم التعليمية في المملكة العربية السعودية (مشروع مَعين)، والوقوف على التحديات التي تواجه هذا المشروع، واستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات،

وتكونت عينتها من (١١١) مديرًا ومديرة من مديري المدارس المطبقة لهذا المشروع، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ سياسات وأهداف ولوائح مشروع القسائم التعليمية مَعين واضحة، وأنَّه يوفر البيئة التعليمية المناسبة للطلاب، وأنَّ من أبرز التحديات التي تواجه هذا المشروع قلة القيادات الإدارية المتخصصة والمؤهلة في إدارة مثل هذه المشاريع، وضعف دور الإعلام في التوعية بأهميته.

**٥.دراسة حسين وآدم (٢٠١٨):**

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن دور نظام تمويل التعليم بأسلوب القسائم التعليمية في تقليل التكلفة الاقتصادية للتعليم من وجهة نظر خبراء اقتصاديات التعليم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة، وتكونت العينة من (١١) خبيرا في مجال اقتصاديات التعليم، و(٤٨) من مديري ومديرات مدارس التعليم الحكومي، وأظهرت الدراسة أنَّ تمويل التعليم بالقسائم (الكوبونات) التعليمية يحقق مبدأ مجانية التعليم، ويحقق مبدأ العدالة والفرص التعليمية، ويقلل من نسبة الفقر.

**٦.دراسة Termes, A. Edwards, J. D.B, & Verger, A. (2018):**

وصفت هذه الدراسة الاتجاهات في نظام القسائم التعليمية، والإجراءات التي تتبعها المدارس لجذب الطلاب، واعتمدت الدراسة لتحقيق هدفها على المنهج الوصفي النوعي، واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينتها من عينة عمدية من المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب، والتي بلغ عددها (٨٧)، وتوصلت إلى أنَّ نظام القسائم التعليمية يحقق الكفاءة في العملية التعليمية، ويحقق التنافسية لجذب الطلاب.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

اتفق البحث الحالي مع دراستي الوطبان (٢٠٢٠)، وحسين وآدم (٢٠١٨) في استخدام المنهج الوصفي المسحي، واختلف مع دراسات: الخضير، والسياري (٢٠٢٣) التي استخدمت المنهج الوصفي، وسفر (٢٠٢٢) و De Angelis (2021)، اللتان استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي، و Termes et, al (2018) التي استخدمت المنهج الوصفي النوعي، كما اتفق مع دراسات: الخضير، والسياري (٢٠٢٣)، و De Angelis (2021)، والوطبان (٢٠٢٠)، وحسين

وآدم (٢٠١٨) في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، واختلف مع دراستي سفر (٢٠٢٢)، و Termes et (2018) اللتان استخدمتا المقابلة كأداة لجمع البيانات.

واتفق البحث في عينته المتمثلة في مديري المدارس جزئيًا مع دراسة الوطبان (٢٠٢٠) التي تكونت عينتها من مديري ومديرات المدارس، ودراسة Termes et, al (2018) التي تكونت عينتها من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور، واختلف مع دراسات: الخضير، والسياري (٢٠٢٣) التي تكونت عينتها من خبراء في مجال القسائم التعليمية، وسفر (٢٠٢٢) التي تكونت عينتها من القيادات التربوية، و De Angelis (2021) التي تكونت عينتها من مدارس القسائم والمدارس المنتجة والمدارس التقليدية، وحسين وآدم (٢٠١٨) التي تكونت عينتها من خبراء اقتصاديات التعليم.

وتميز البحث عن جميع الدراسات السابقة في تناوله لموضوع "متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية" بالتعليم العام من وجهة نظر مديري مدارس مكة المكرمة، واستفاد من الدراسات السابقة في تحديد نقطة البدء من حيث انتهت تلك الدراسات؛ لعدم التكرار، وتحديد متغيرات البحث، وصياغة المشكلة ودعمها بالنتائج، وبناء الخلفية النظرية، وتحديد الأداة المناسبة، كما تمت الاستفادة من نتائج تلك الدراسات في تفسير وتحليل نتائج البحث الحالي.

**ثانيًا: إجراءات البحث الميدانية:**

**منهج البحث:**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الذي يعتمد على جمع المعلومات النوعية أو الكمية عن ظاهرة أو مشكلة في فترة زمنية معينة، بهدف وصفها وتشخيصها، وتحليل جوانبها وعناصرها، وتفسير المتغيرات المؤثرة فيها، للوصول إلى نتائج تساعد في تقييم طبيعة هذه الظاهرة أو المشكلة وفهم واقعها الراهن بما يفيد في التطوير مستقبلًا (السيد، ٢٠٢٢).

**أداة البحث:**

استخدم البحث "الاستبانة" الموجهة لمديري مدارس التعليم العام، للكشف عن آرائهم نحو متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية.

**صدق الاستبانة:**

اعتمد البحث على نوعين من الصدق هما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين: للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرض الأداة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها (١٣ محكمًا)، وإبداء آرائهم نحو عباراتها من حيث مدى ملائمة عباراتها للموضوع، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها؛ بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، والنظر في تدرج العبارات، وغير ذلك مما يرونه مناسبًا، وتم إبقاء العبارات التي اتفق (٨٠%) فأكثر من المحكمين عليها.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency للاستبانة من خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل عبارة بإجمالي الاستبانة، وجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول رقم (١): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العبارات والدرجة الكلية لها

| م | العبارات | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | إتاحة سوق حرة للتعليم العام. | .818** |
| ٢ | إجبار الإدارات المدرسية الأقل جودة على الإغلاق. | .721** |
| ٣ | تحقيق النمو المدرسي بشقيه (الكمي = الكيفي). | .803** |
| ٤ | منح الطلاب حرية اختيار المدرسة المناسبة لهم. | .832** |
| ٥ | تحقيق إنجازات أفضل في البيئات التعليمية. | .842** |
| ٦ | التشجيع على التنافسية بين المدارس لجذب الطلاب. | .830** |
| ٧ | استقطاب المعلمين المتميزين. | .861** |
| ٨ | تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية للطلاب. | .739** |
| ٩ | زيادة التمايز بين المدارس. | .807** |
| ١٠ | تأهيل قيادات المدارس لتطبيق أسلوب القسائم التعليمية من خلال الدورات التدريبية المتعددة. | .854** |
| ١١ | تقديم الدعم اللوجيستي للقطاع الخاص عند المساهمة في تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بالمدارس. | .817** |

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق دلالة جميع معاملات ارتباط العبارات عند مستوى دلالة (٠.٠١). وكانت أقل قيمة معامل الارتباط هي (٠.٧٢١) بين العبارة (٢) والدرجة الكلية للاستبانة، بينما مثل الارتباط بين العبارة (٧) والدرجة الكلية للاستبانة أعلى قيمة ارتباط (٠.٨٦١). وتشير هذه النتائج إلى صدق درجات عبارات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها.

**ثبات الاستبانة:**

اعتمد البحث على طريقة معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مديرًا من مديري المدارس الثانوية بمكة المكرمة. وأوضح حساب معادلة ألفا كرونباخ أنَّ درجات معاملات ثبات محاور الاستبانة كانت مرتفعة (٠.٨١٢)؛ الأمر الذي يدل على أنَّه إذا كانت درجة ثبات الاستبانة مرتفعة، فإنَّ درجة الصدق تكون عالية جدًا، ويفيد ذلك في: صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات نتائج البحث الحالي، وقد يُعَد ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجه.

**إجراءات تصحيح الاستبانة:**

للكشف عن متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة من وجهة نظر المديرين؛ تم حساب مستوى ومدى كل استجابة على عبارات الاستبانة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات؛ فكانت تعطى الاستجابة (كبيرة جدًا) (٥)، والاستجابة (كبيرة) (٤)، والاستجابة (متوسطة) (٣)، والاستجابة (قليلة) (٢)، والاستجابة (قليلة جدًا) (١). وبناءً عليه، تم تصنيف الاستجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال هذه المعادلة: طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة ÷ عدد بدائل الأداة) = (٥-١÷٥=٠.٨٠)، وذلك للحصول على المتدرج الذي يستخدم للحكم على العبارات. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢): مستوى ومدى استجابات أفراد العينة على محور الاستبانة وعباراتها

| مستوى الاستجابة | المدى بالمتوسط الحسابي | المدى بالوزن النسبي |
|---|---|---|
| قليلة جدًا | من (١) إلى أقل من (١.٨٠) | من (٢٠%) إلى أقل من (٣٦%) |
| قليلة | من (١.٨٠) إلى أقل من (٢.٦٠) | من (٣٦%) إلى أقل من (٥٢%) |
| متوسطة | من (٢.٦٠) إلى أقل من (٣.٤٠) | من (٥٢%) إلى أقل من (٦٨%) |
| كبيرة | من (٣.٤٠) إلى أقل من (٤.٢٠) | من (٦٨%) إلى أقل من (٨٤%) |
| كبيرة جدًا | من (٤.٢٠) إلى (٥) | من (٨٤%) إلى أقل من (١٠٠%) |

**مجتمع البحث والعينة:**

تمثل مجتمع البحث في جميع مديري المدارس بمكة المكرمة بنين، والذين أوضحت إحصائية إدارة التخطيط والتطوير أنَّ إجمالي عددهم (٣٥٦) مديرًا في العام الدراسي ١٤٤٥هـ، واستهدف الباحثان تطبيق الاستبانة على جميع أفراد المجتمع الأصلي. وقد أجاب عن الاستبانة (٢١٧) مديرًا؛ أي بنسبة (٦٢%) من المجتمع الأصلي، وهو عدد مناسب جدًا لما أورده أبو علام (٢٠٠٦) بشأن معادلة تحديد حجم العينة لكي تكون ممثلة للمجتمع. وأوضح حساب هذه المعادلة أنَّه إذا كان حجم المجتمع يساوي (٣٥٦)، فإنَّ حجم العينة اللازم عندما يكون المستوى المطلوب للدلالة (٠.٠٥) هو (١٨٥) فردًا. وبناءً عليه فإنَّ عدد هذه الاستجابات (٢١٧) مقبول وممثل للمجتمع الأصلي في ضوء المعادلة السابقة، ويوضح الجدول رقم (٣) خصائص العينة.

جدول رقم (٣): توصيف خصائص العينة

| متغيرات البحث | | العينة | % |
|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 188 | % 86.6 |
| | ماجستير | 21 | % 9.7 |
| | دكتوراه | 8 | % 3.7 |

| متغيرات البحث | | العينة | % |
|---|---|---|---|
| عدد سنوات الخبرة | أقل من خمس سنوات | 54 | % 24.9 |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | 38 | % 17.5 |
| | ١٠ سنوات فأكثر | 125 | % 57.6 |
| المرحلة الدراسية التي يعمل بها | الابتدائية | 133 | % 61.3 |
| | المتوسطة | 34 | %15.7 |
| | الثانوية | 50 | %23.0 |
| الإجمالي | | 217 | %100 |

يوضح الجدول رقم (٣) أنَّ عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي تمركزت في المديرين الحاصلين على مؤهل البكالوريوس؛ حيث بلغت نسبتهم (٨٦.٦%) مقابل (١٣.٤%) للحاصلين على مؤهل دراسات عليا. ولقلة عينة المديرين الحاصلين على الماجستير (٩.٧%) وعلى الدكتوراه بصفة أخص (٣.٧%)، تم دمج الفئتين معًا حتى لا يؤثر عدم التجانس بين أفراد العينة على النتيجة.

كما يتبين من الجدول رقم (٣) أنَّ أكثر من نصف العينة من مديري مدارس مكة المكرمة يعملون بالمدارس الابتدائية (٦١.٣%)، ولسنوات خبرة أكثر من عشر سنوات (٥٧.٦%). أما ما يمثل نسبة ربع عينة الدراسة تقريبًا؛ فكان من مديري مدارس مدينة مكة المكرمة الذين يعملون بالمدارس الثانوية (٢٣%)، ولسنوات خبرة أقل من خمس سنوات (٢٤.٩%). أما أقل المستجيبين للاستبانة؛ فكانوا من مديري مدارس مكة المكرمة الذين يعملون بالمدارس المتوسطة (١٥.٧%)، ولسنوات خبرة تتراوح من خمس سنوات إلى عشر سنوات (١٧.٥%).

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تمَّ تحليل استجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس مكة المكرمة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) (Version 25)، وتمَّ استخدام الأساليب الاحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة، واستجابات أفراد العينة،

ومعامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاستبانة، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مدى موافقة العينة على متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بمدارس مكة المكرمة، والإرباعيات، لتحديد أعلى وأقل التكرارات، واختبار "ت" (T-test)، لبيان الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطين وتم استخدامه مع متغير المؤهل العلمي، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه "ف" (ANOVA)، ويستخدم لبيان الدلالة الإحصائية للفرق بين ثلاثة متوسطات فأكثر (أي المتوسطات بين ثلاثة متغيرات فأكثر). وقد تم استخدامه مع متغيري: عدد سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية، وأسلوب المقارنات المتعددة LSD، للكشف عن دلالة أقل الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث.

كما استخدم البحث اختبارات الإحصاء المعلمي أو الإحصاء البارامتري (Parametric statistics) لعدة أسباب، منها: تطبيق الاستبانة على أفراد المجتمع الأصلي، وتجانس التباين بين بيانات البحث، وقد تحقق ذلك من خلال اختبار ليفين (Levene)، والذي يُقبل عندما تكون الدلالة أكبر من ٠.٠٥ أي يوجد تجانس بين العينات. ويبين الجدول رقم (٤) ذلك:

جدول رقم (٤): اختبار تجانس التباين

| متغيرات البحث | قيمة الاختبار | الدلالة |
|---|---|---|
| المؤهل العلمي | 1.844 | .176 |
| سنوات الخبرة | 1.402 | .248 |
| المرحلة الدراسية | .312 | .732 |

**ثالثًا: عرض وتفسير ومناقشة النتائج:**

١.النتائج الخاصة بالكشف عن متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بمدارس مكة المكرمة: للكشف عن آراء مديري مدارس مكة المكرمة نحو متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبانة، كما يوضحه الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمدى موافقة مديري مدارس مكة المكرمة على متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية

| م | العبارات | المتوسط | الانحراف | الوزن |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إتاحة سوق حرة للتعليم العام. | 3.49 | 1.118 | 69.8 |
| ٢ | إجبار الإدارات المدرسية الأقل جودة على الإغلاق. | 3.30 | 1.250 | 66 |
| ٣ | تحقيق النمو المدرسي بشقيه (الكمي . الكيفي). | 3.53 | .986 | 70.6 |
| ٤ | منح الطلاب حرية اختيار المدرسة المناسبة لهم. | 3.59 | 1.131 | 71.8 |
| ٥ | تحقيق إنجازات أفضل في البيئات التعليمية. | 3.67 | 1.009 | 73.4 |
| ٦ | التشجيع على التنافسية بين المدارس لجذب الطلاب. | 3.72 | 1.097 | 74.4 |
| ٧ | استقطاب المعلمين المتميزين. | 3.73 | 1.073 | 74.6 |
| ٨ | تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية للطلاب. | 3.63 | .920 | 72.6 |
| ٩ | زيادة التمايز بين المدارس. | 3.74 | .962 | 74.8 |
| ١٠ | تأهيل قيادات المدارس لتطبيق أسلوب القسائم التعليمية من خلال الدورات التدريبية المتعددة. | 3.58 | 1.043 | 71.6 |
| ١١ | تقديم الدعم اللوجيستي للقطاع الخاص عند المساهمة في تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بالمدارس. | 3.52 | 1.041 | 70.4 |
| | إجمالى الموافقة على متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية | 3.59 | 0.857 | 71.8 |

يتبين من الجدول رقم (٥) أنَّ المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور تتراوح من (٣.٣٠) إلى (٣.٧٤)، الأمر الذي يعني أنَّ موافقة العينة من مديري مدارس مكة المكرمة على متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية تراوحت بين الموافقة المتوسطة والموافقة الكبيرة. أما أكثر متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية – الواقعة في الإرباعي الأعلى من هذا المحور – والتي كانت موافقة عينة الدراسة عليها كبيرة، فكانت العبارة رقم (٩): زيادة التمايز بين المدارس (٣.٧٤)، والعبارة رقم (٧): استقطاب المعلمين المتميزين (٣.٧٣)، والعبارة رقم (٦): التشجيع على التنافسية بين المدارس لجذب الطلاب (٣.٧٢)، والعبارة رقم (٥): تحقيق إنجازات أفضل في البيئات التعليمية (٣.٦٧).

ويعزى تفسير الموافقة الكبيرة على هذه المتطلبات في ضوء أنَّ أفراد العينة يبدون موافقة كبيرة على متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية التي وردت في العبارات السابقة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Angelis (2021)، ودراسة الوطبان (٢٠٢٠)، ودراسة (Termes et 2018) التي أظهرت أنَّ أسلوب القسائم التعليمية يحقق التنافس لجذب الطلاب كما يحقق الكفاءة التعليمية.

أما أقل متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية الواقعة في الإرباعي الأدنى من هذا المحور والتي كانت موافقة العينة عليها متوسطة، فكانت العبارة رقم (٢): إجبار الإدارات المدرسية الأقل جودة على الإغلاق (٣.٣٠).

ويعزى تفسير الموافقة المتوسطة على هذا المتطلب في ضوء أنَّ أفراد العينة يبدون تحفظهم وعدم موافقتهم على إجبار الإدارات المدرسية الأقل جودة على الإغلاق، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة حسين وآدم (٢٠١٨) من أنَّ عوائد القسائم التعليمية محفزًا للمدارس على زيادة طاقتها الاستيعابية، ورفع مستوى جودتها.

**٢.النتائج الخاصة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بمدارس مكة المكرمة حسب متغيرات البحث:**

للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة من مديري مدارس مكة المكرمة على متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية بمدارس مكة المكرمة، تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير: المؤهل العلمي. واستخدام اختبار "ف" مع متغيري: عدد سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية. والجدول رقم (٦) يبين ذلك:

جدول رقم (٦): نتائج اختبار الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغيرات البحث

| متغيرات البحث | الفئة | العدد | المتوسط | قيمة (ت) أو (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 188 | 39.35 | -.546- | .586 |
| | دراسات عليا | 29 | 40.38 | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| سنوات الخبرة | أقل من خمس سنوات | 54 | 36.44 | 6.579 | .002 |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | 38 | 43.50 | | |
| | ١٠ سنوات فأكثر | 125 | 39.58 | | |
| المرحلة الدراسية | الابتدائية | 133 | 39.11 | 3.135 | .046 |
| | المتوسطة | 34 | 37.15 | | |
| | الثانوية | 50 | 42.10 | | |

**يتضح من الجدول رقم (٦) ما يأتي:**

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير المؤهل العلمي على "متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية"؛ حيث جاءت قيمة (ت) (٠.٥٤٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ حيث جاءت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥). ويدل هذا على اتساق أو عدم تباين استجابات أفراد العينة من مديري التعليم العام بمدارس مكة المكرمة، وأنَّه لا تأثير لمتغير المؤهل العلمي على متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير سنوات الخبرة على "متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية"؛ حيث جاءت قيمة (ف) (٦.٥٧٩)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٢).

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير المرحلة الدراسية التي يعمل بها المديرون على "متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية"؛ حيث جاءت قيمة (ف) (٣.١٣٥)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٤٦).

ولتحديد اتجاه الفروق بين هذه الاستجابات، تمت المقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة بطريقة المقارنات المتعددة (LSD) ويوضحها الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧): المقارنة المتعددة لتحديد اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغيرات البحث

| المتغير | العلاقة بين فئات المتغير | | الفروق بين المتوسطات | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| سنوات الخبرة | أقل من خمس سنوات | ٥ إلى أقل من ١٠ | -7.056-* | .000 |
| | | ١٠ سنوات فأكثر | -3.140-* | .037 |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | أقل من خمس سنوات | 7.056* | .000 |
| | | ١٠ سنوات فأكثر | 3.916* | .022 |
| | ١٠ سنوات فأكثر | أقل من خمس سنوات | 3.140* | .037 |
| | | ٥ إلى أقل من ١٠ | -3.916-* | .022 |
| المرحلة الدراسية التي يعمل بها المديرون | الابتدائية | المتوسطة | 1.958 | .276 |
| | | الثانوية | -2.995- | .055 |
| | المتوسطة | الابتدائية | -1.958- | .276 |
| | | الثانوية | -4.953-* | .018 |
| | الثانوية | الابتدائية | 2.995 | .055 |
| | | المتوسطة | 4.953* | .018 |

**يتضح من الجدول رقم (٧) ما يأتي:**

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المديرين بحسب متغير سنوات الخبرة، وكانت هذه الفروق دائمًا في اتجاه مديري مدارس مكة المكرمة ذوي سنوات الخبرة التي تتراوح من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات؛ حيث حصلت هذه الفئة دائمًا على أعلى المتوسطات الحسابية، كما وضح ذلك الجدول (٦).

ولعل تفسير وجود هذه الفروق في اتجاه مديري مدارس مكة المكرمة ذوي سنوات الخبرة التي تتراوح من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات يُعزى إلى كونهم يتمتعون بالنضج الإداري، والحماس، والاهتمام بالتجديد والتطوير في العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كمبيجو (٢٠١٨) من أنَّ مديري المدارس ذوي سنوات الخبرة التي تتراوح من

خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات يتبنون الأساليب التعليمية الحديثة التي تركز على الجودة التعليمية وتطويرها بنظرة مستقبلية بعيدًا عن الأساليب التقليدية.

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المديرين بحسب متغير المرحلة الدراسية التي يعملون بها على الاستبانة ، وكانت هذه الفروق دائمًا في اتجاه مديري المدارس الثانوية بمكة المكرمة؛ حيث حصلت هذه الفئة دائمًا على أعلى المتوسطات الحسابية، كما وضح ذلك الجدول (٦).

ولعل تفسير وجود هذه الفروق في اتجاه مديري المدارس الثانوية بمدارس مكة المكرمة يُعزى إلى أنَّ أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية حريصون على مواكبة المستجدات العالمية والتطورات التربوية في مجال التعليم، ولما يتميزون به من خصائص القيادة الحديثة.

توصيات البحث:

**في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي بضرورة:**

١. تشكيل فريق من الخبراء التربويين بالجامعات، وقيادات التعليم بالوزارة، ورجال الأعمال بالقطاع الخاص لوضع معايير مشتركة ودراسة اتفاقيات وضوابط ومتطلبات أسلوب القسائم التعليمية.

٢. تعميم تطبيق أسلوب القسائم التعليمية باعتبارها إحدى الآليات المعاصرة لدعم تكافؤ الفرص التعليمية، ومبدأ المساواة في التعليم، بالإضافة إلى استفادة المدارس من عوائد هذا الأسلوب للرفع من مستوى الجودة التعليمية، وزيادة الطاقة الاستيعابية.

**مقترحات البحث:**

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، فإنَّه يقترح إجراء دراسات مستقبلية حول:

- متطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية في ضوء بعض الخبرات العالمية.
- إستراتيجية مقترحة لآليات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية في مدارس التعليم العام.
- دراسة ميدانية لمتطلبات تطبيق أسلوب القسائم التعليمية في التعليم الجامعي.

**قائمة المراجع:**

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. (ط٥). دار النشر للجامعات.

الجابري، نياف رشيد (٢٠٢٠). كلفة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (نموها ومكوناتها ومحدداتها وخيارات الترشيد). رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود. (٣٥)، ٢٣٥- ٢٥٥.

جوهر، على صالح؛ والباسل، ميادة محمد (٢٠١٩). المجانية في التعليم رؤية واقعية وبدائل مقترحة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج. (٦١ )، ١- ٢٦.

حسين، بنقا طه؛ وآدم، سوسن أحمد (٢٠١٨). دور نظام تمويل التعليم بنظام الكوبونات التعليمية في تقليل التكلفة الاقتصادية للتعليم الأساسي من وجهة نظر الخبراء في التعليم والاقتصاد بولاية الخرطوم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة دار سمات للدراسات والأبحاث. ٧(٢)، ١٤٥- ١٥٤.

الخضير، أمل محمد علي، والسياري، نسرين ناصر أحمد (٢٠٢٣). تفعيل القسائم التعليمية في مدارس التعليم الأهلي في ضوء التجربة الأمريكية مدخل لخصخصة التعليم العام: تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث بغزة، ٧ (٣٢)، ٢٣-٤١.

الداود، وداد فرحان (٢٠١٧). اقتصاديات التعليم في المملكة العربية السعودية الواقع والمشكلات حلول مقترحة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط. ٣٣ (١٠)، ٤٤٥ -٤٧١.

الدوسري، صالح محمد (٢٠١٩). رؤية مقترحة لتطوير العمليات الإدارية لدى قائدي المدارس الثانوية بالرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم. ١٣(١) ٢٩٠- ٣٢٥.

الذبياني، خالد علي (٢٠١٨). تنويع مصادر التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء النماذج العالمية (تصور مقترح) [رسالة دكتوراه غير منشورة ]. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

سفر، منال عبد الرحمن (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنويع مصادر تمويل التعليم بالمدارس السعودية في ضوء التجربة الأمريكية. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. ٧(١)، ٤٨٣– ٥٠٦.

السويدان، حصة عبد اللطيف (٢٠١٧). متطلبات تطبيق الإدارة الذاتية بالمدرسة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا. ٦٧(٣)، ٣٥٣– ٣٩٧.

السيد، محمد عبد الرؤوف (٢٠٢٢). منهجيات البحث في أصول التربية: توجهات معاصرة. دار الأمل.

شركة تطوير التعليم القابضة (٢٠٢١). مشروع معين. متاح على: https://www.tatweer.sa

الشريف، منيرة محمد (٢٠٢١). الخصخصة ودورها في تجويد مخرجات التعليم من وجهة نظر قائدات المدارس. مجلة الفنون والأدب للعلوم التربوية، كلية الإمارات. (٧٤)، ١٤١– ١٦٧.

طايع، فيصل الراوي رفاعي؛ وعبد الرحيم، علي عبدالحليم علي؛ وهبة، عماد صموئيل(٢٠٢١). آليات معاصرة لدعم مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مصر. مجلة سوهاج لشباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج. (١) ٢٩٧ . ٣٠٦.

عبد الله، شاريهان محمد (٢٠٢٠). تصور مقترح لتوظيف الكوبونات التعليمية في تحقيق العدالة الاجتماعية لطلاب الجامعة في مصر. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب، جامعة عين شمس. ١١(٢١)، ٨١ – ١١٣.

غبان، محروس أحمد إبراهيم (٢٠٠١). التعليم السَنَدي وإمكانية الإفادة منه في تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة، (٤٦)، ١٥٩– ١٩٠.

الفراج، لولوه صالح (٢٠٢٠)، تمويل التعليم في المملكة العربية السعودية: التحديات والحلول. مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين بالشارقة في دولة الإمارات. ٣٨ (١٥٠)، ١٢٩ – ١٥٨.

كمبيجو، أسماء عبد الله (٢٠١٩). الاحتياجات المهنية لقائدات المدارس في ضوء خصخصة التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي، كلية الآداب، جامعة عين شمس. ١٢(٢٠)، ٨٩- ١١٢.

معجم المعاني – القاموس العربي– (٢٠١٤). متاح على: https://www.almaany.com

المقبل، الجوهرة عبد الرحمن (٢٠٢١). أنموذج مقترح لخصخصة التعليم العام في ضوء التجارب العالمية وتطلعات رؤية ٢٠٣٠. المجلة العربية للنشر العلمي. (٢٩)، ١٢٨- ١٦٣.

وثيقة رؤية المملكة (٢٠٣٠). مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦). متاح على: https://www.vision2030.gav.sa

وزارة التعليم (٢٠١٣). تعزيز مشاركة القطاع الخاص في التعليم متاح على: https://www.moe.gov.sa/en/aboutus

وزارة التعليم (٢٠١٨). مركز المبادرات النوعية. متاح على: https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/project.

وزارة التعليم (٢٠١٩).الدليل التنظيمي للمدارس. متاح على: https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOE

الوطبان، هند عبد الله (٢٠٢٠). واقع تطبيق تمويل التعليم في مشروع معين للقسائم التعليمية بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية، المؤسسة العربية للتربية. (١)، ٣٤٥- ٣٨٢.

De Angelis, C. (2021). The Cost-effectiveness of public and private School of choice in Wisconsin. *Journal of school choice*, 15 (2), 225 – 247.

Rikowski, G. (2019). Privatization: Education and Commodity Forms. *Radical philosophy and Education*. 355- 374.

Termes, A. Edwards, J. D.B, & Verger, A. (2018). *The Development and Dynamics of Public – Private Partnerships in the Philippines Education*: Counterintuitive Cosa of School Choice, Competition, and Privatization Educational Policy, 34 (1), 91 – 117.